HNSJ Humanities & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين ودورها في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية: دراسة وصفية

ديانه جمال خليلية[1]، افنان جمال خطيب[1]

[1] جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بريد الكتروني: markezalshbab.yaffa@gmail.com

HNSJ, 2026, 7(4); https://doi.org/10.53796/hnsj74/39

المعرف العلمي العربي للأبحاث: https://arsri.org/10000/74/39

تاريخ الاستقبال: 2026/03/12م تاريخ القبول: 2026/03/20م تاريخ النشر: 2026/04/01م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية في المدارس العربية الحكومية في الداخل الفلسطيني، والتعرّف إلى الفروق تبعًا لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينتها من (172)معلمًا ومعلمة. ولتحقيق أهدافها، استُخدم مقياسان: مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين، ومقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج أن مستوى أخلاقيات التعاون المهني جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (4.37)، كما جاء مستوى بيئة العمل المدرسية الإيجابية مرتفعًا بمتوسط حسابي (4.33). كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى إلى الجنس، في حين ظهرت فروق دالة تبعًا للمرحلة التعليمية، وبعض الفروق تبعًا لسنوات الخبرة في بيئة العمل المدرسية. وكشفت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيًا لأخلاقيات التعاون المهني في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، حيث فسّرت (61.3%)من التباين فيها. وأوصت الدراسة بتعزيز ثقافة التعاون المهني، وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية، ودعم إدارات المدارس لممارسات العمل الجماعي .

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات التعاون المهني، المعلمون، بيئة العمل المدرسية، المدارس العربية الحكومية، مجتمعات التعلم المهنية.

RESEARCH TITLE

Ethics of Professional Collaboration among Teachers and Its Role in Enhancing a Positive School Work Environment: A Descriptive Study

Abstract

This study aimed to examine the role of ethics of professional collaboration among teachers in enhancing a positive school work environment in Arab public schools in the Palestinian interior, and to identify differences according to gender, years of experience, and educational stage. The study adopted the descriptive correlational approach, and its sample consisted of **172** male and female teachers. To achieve its objectives, two scales were used: the Ethics of Professional Collaboration among Teachers Scale and the Positive School Work Environment Enhancement Scale, after verifying their validity and reliability.

The results showed that the level of ethics of professional collaboration was high, with a mean score of **4.37**, and that the level of the positive school work environment was also high, with a mean score of **4.33**. The results also indicated that there were no statistically significant differences attributable to gender, while statistically significant differences appeared according to educational stage, along with some differences attributable to years of experience in the school work environment. The results further revealed a statistically significant effect of ethics of professional collaboration on enhancing a positive school work environment, explaining **61.3%** of the variance. The study recommended strengthening the culture of professional collaboration, activating professional learning communities, and supporting school administrations in promoting teamwork practices.

Key Words: Ethics of professional collaboration, teachers, school work environment, Arab public schools, professional learning communities.

ألمقدمة

يعد التعاون المهني بين المعلمين أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة العملية التعليمية في المدارس الحديثة، إذ أصبح العمل التربوي اليوم أكثر صعوبتا، مما يتطلب تكاثف الجهود وتبادل الخبرات وشعور المعلمين بالانتماء والتقدير وزيادة كفاءتهم المهنية، اضافتا الى تخفيف الأعباء اليومية التي قد يواجهونها في بيئة العمل.وقد أصبحت المجموعات التعاونية من المعلمين المهنيين على وعيٍ متزايد بأن المعلم لا يعمل بانفراد عن زملائه، بل إن التعاون والمشاركة المهنية اصبحا يمثلان بيئة خصبة للنمو المهني المستمر، وتحسين أساليب التدريس، وتعزيز التحصيل الدراسي للطلاب.

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن التعاون المهني يساهم في خلق مناخ مدرسي إيجابي قائم على تبادل المعرفة، والتخطيط المشترك، وحل المشكلات بشكل جماعي، مما ينعكس على تطوير ممارسات المعلم داخل الصف وعلى جودة تعلم الطلاب. (Reis-Jorge et al 2024)

ورغم الاهتمام العالمي بهذا الاتجاه التربوي، إلا أن الواقع يشير إلى وجود تفاوت في تطبيق ممارسات التعاون المهني داخل المدارس، حيث تعترضه مجموعة من العوامل الداعمة والمعيقة، مثل ثقافة المدرسة، والدعم الإداري، والوقت المتاح، ودافعية المعلمين. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة أعمق تستكشف واقع التعاون المهني، وتبحث في أثره على التحصيل الدراسي للطلاب، وتكشف عن العوامل المؤثرة فيه.

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على التعاون المهني بين المعلمين، من خلال تحليل أثره في تحسين البيئة التعليمية، ودوره في تطوير أداء المعلمين، وتحديد مدى إسهامه في رفع مستوى تحصيل الطلاب. كما تهدف الدراسة إلى الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعاون المهني، بهدف تقديم توصيات يمكن أن تسهم في تطوير هذا الجانب الحيوي داخل المدارس، وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر جودة وفاعلية.

بالرغم من أن التعاون المهني بين المعلمين يعتبر من أبرز العوامل التي من شأنها تحسين جودة التعليم وتعزيز بيئة المدرسة الإيجابية، إلا أننا نرى حتى يومنا هذا ان العديد من المدارس ما زالت تواجه صعوبات في تنفيذ هذا التعاون بشكل منتظم وفعال. ونلاحظ أيضا أنه هنالك عدم وجود لتبادل الخبرات والتعاون بين المعلمين مما ينتج **بيئة تعليمية أقل دعماً وتحفيزاً للطلاب والمعلمين على حد سواء** ومن هنا جاءت حاجتنا لبحث ومعرفة **إلى أي مدى يساهم التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز البيئة التعليمية داخل المدرسة**، وتحديد العوامل الداعمة والمعيقة له.

أظهرت الدراسة دور مجتمعات التعلم المهنية في تحقيق الكفاءة الجماعية لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي (سلطنة عمان، 2022) أن **غياب التعاون المنتظم بين المعلمين يؤدي إلى ضعف الكفاءة الجماعية والتأثير على بيئة المدرسة**، بينما تعزيز التعاون يؤدي إلى تحسين العلاقات المهنية، مشاركة الموارد، وخلق مناخ إيجابي يدعم التعلم.

استنادًا إلى مشكلة البحث، يبرز السؤال الرئيس الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه : **إلى أي مدى يساهم التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز البيئة التعليمية داخل المدرسة؟** يهدف هذا السؤال إلى **تحديد العلاقة بين ممارسات التعاون المهني وبين جودة البيئة التعليمية** من حيث المناخ المدرسي، التفاعل بين المعلمين والطلاب، تبادل الخبرات، ودعم العمليات التعليمية. كما يسعى إلى التعرف على العوامل التي تعزز أو تعيق فعالية التعاون بين المعلمين، وبالتالي فهم كيفية تحسين البيئة التعليمية لضمان تحقيق أهداف التعلم ورفع مستوى تحصيل الطلاب.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس ما دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية؟ ويتفرع عنه أسئلة الدراسة الفرعية الاتية:

1. ما مستوى ممارسة أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في المدارس؟
2. ما أبرز مظاهر أخلاقيات التعاون المهني السائدة بين المعلمين؟
3. ما مستوى بيئة العمل المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أخلاقيات التعاون المهني تعزى إلى متغيرات: الجنس

سنوات الخبرة المؤهل العلمي. المرحلة التعليمية

فرضيات:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية.

ونبع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد مستوى ممارسة أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في المدارس.
2. الكشف عن أبرز مظاهر أخلاقيات التعاون المهني السائدة بين المعلمين.
3. تشخيص مستوى بيئة العمل المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين تُعزى إلى متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تقسم أهمية الدراسة إلى جزئيين نظرية وتطبيقية:

أهمية نظرية:

ان هذه الدراسة تكتسب أهميتها النظرية من المساهمة بتطوير المعرفة النظرية حول التعاون المهني بين المعلمين وأثره في تحسين العملية التعليمية. فهي تلقي الضوء على الأسس والمفاهيم التي تحكم هذا التعاون، وتوضح كيف يمكن أن يعزز

جودة التعليم عبر تبادل الخبرات، وتخطيط المناهج، وتقييم الأداء. كما تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية من خلال تحديد العوامل التي تشجع على التعاون المهني، كما تبرز المعيقات التي قد تحد من تطبيقه. هذه المعرفة النظرية تعد مرجعًا للباحثين والمهتمين بتطوير فهم أعمق لكيفية تحسين التعليم من خلال التعاون بين المعلمين.

أهمية تطبيقية:

ان الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تتمثل في توفير أسس علمية يمكن للهيئات المدرسية والمعلمين الاعتماد عليها عند اتخاذ قرارات تربوية تساهم في تعزيز التعاون المهني داخل المدارس. من خلال تحديد العوامل المشجعة والمحفزة للتعاون بين المعلمين، يمكن تحسين بيئة العمل المدرسي ورفع كفاءة أداء المعلمين. كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تساهم في وضع سياسات وبرامج تطوير مهني مستمر للمعلمين، بما يعزز من قدرة المدارس على تحقيق أهداف التعليم ويسهم في تحسين نتائج تحصيل الطلاب بشكل ملموس.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

تهدف هذه الفقرة إلى توضيح المعاني العلمية للمصطلحات الأساسية التي وردت في هذا البحث

التعاون المهني بين المعلمين : يعرف القحطاني التعاون المهني بين المعلمين على انه العملية التي يقوم فيها المعلمون بالتفاعل والتشارك مع زملائهم في المدرسة بهدف تبادل الخبرات، المناقشة المهنية، التخطيط المشترك، حل المشكلات، وتطوير ممارسات التدريس بما يسهم في تحسين الأداء التعليمي وتحقيق أهداف التعلم للطلاب. ويقاس هذا المصطلح في الدراسة من خلال: المشاركة في اجتماعات مشتركة، تبادل الموارد التعليمية، الدعم المهني المتبادل، وتقييم الممارسات التدريسية**(Al-Qahtani, S , 2022)** .

التحصيل الدراسي :عرف أبو العلاء ان التحصيل الدراسي هو مستوى الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطلاب في المواد الدراسية المختلفة، ويقاس عادةً من خلال الدرجات والاختبارات الرسمية أو التقييم المستمر لأداء الطلاب داخل الصف وخارجه(. **أبو العلا، س,2017).**

الممارسات التدريسية: يقصد القاسمي بها الأساليب والطرق التعليمية التي يستخدمها المعلم في تدريس المحتوى الدراسي، بما في ذلك التخطيط للدرس، استخدام استراتيجيات التعلم النشط، إدارة الصف، تقييم الطلاب، ودمج وسائل التعليم المختلفة.**(القاسمي، م ,2018)**

البيئة التعليمية: اضح فريزر من خلال تعريفه للبيئة التعليمية انها الظروف المادية والبشرية والتنظيمية داخل المدرسة أو الصف والتي تؤثر على عملية التعلم والتعليم، وتشمل التفاعل بين المعلمين والطلاب، الثقافة المدرسية، الموارد التعليمية، وأسلوب إدارة المدرسة**(Fraser, B. J, 2012)**

العوامل المعيقة والداعمة للتعاون المهني: شرح الحربي العوامل انها تشير إلى الظروف والعناصر التي تساعد المعلمين على التعاون أو تعيقهم عنه، مثل الدعم الإداري، الوقت المخصص للتعاون، الثقة بين المعلمين، الموارد المتاحة، وضغط العمل اليومي. **(الحربي، ف2021)**

حدود الدراسة :

تتحدّد هذه الدِّراسة بمجموعة من الحدود التي ترسم نطاقها بدقّة، وذلك على النحو الآتي

الحدود الزمانيّة: سَتُجرى الدِّراسة خلال العام الدِّراسي 2026، ممّا يعني أنَّ نتائجها ستعكس واقع التعاون المهني بين المعلمين وتأثيره في هذه الفترة الزمنيّة فقط.

الحدود المكانيّة: ستُنفَّذ الدِّراسة في المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، في المراحل الأساسيّة.

الحدود البشريّة: تقتصر الدِّراسة على مُعلِّمي المراحل الأساسيّة (الابتدائيّة، الإعدادية، الثانوية).

الحدود الموضوعيّة: تَركِّز الدِّراسة على العلاقة بين التعاون المهني بين المعلمين وتأثيراته على البيئة التعليمية داخل المدرسة.

الإطار النظري

شهد مفهوم التعاون المهني بين المعلمين تطورًا ملحوظًا في الأدبيات التربوية الحديثة، حيث أصبح يُنظر إليه بوصفه أحد الركائز الأساسية لتحسين جودة التعليم وتعزيز البيئة المدرسية. في البداية، كان التعاون يقتصر على تبادل الخبرات أو التنسيق بين المعلمين. ومع مرور الوقت، تطور ليصبح ثقافة مهنية قائمة على منظومة من القيم الأخلاقية التي تنظّم العلاقات المهنية داخل المدرسة، مثل الثقة، والاحترام المتبادل، والشفافية، والمسؤولية الجماعية (Hargreaves & Fullan, 2020; الشمري، 2021).

في السنوات الأخيرة، حظي مفهوم أخلاقيات التعاون المهني باهتمام متزايد، حيث أصبح يُنظر إليه كإطار قيمي يوجه سلوك المعلمين أثناء العمل التعاوني. فالتعاون الفعّال لا يتحقق فقط من خلال وجود هياكل تنظيمية أو اجتماعات دورية، بل يعتمد بشكل أساسي على مدى التزام المعلمين بالقيم المهنية التي تعزز الثقة والانفتاح وتقبل النقد البنّاء. في هذا السياق، يؤكد العنزي (2022) أن ضعف الالتزام بأخلاقيات التعاون المهني يؤدي إلى تحويله إلى ممارسة شكلية لا تحقق أهدافها التربوية.

من منظور نظري حديث، يبرز مفهوم رأس المال المهني الذي يربط بين جودة التعاون المهني ومستوى الأداء التعليمي. يشير هذا المفهوم إلى أن التفاعل المستمر بين المعلمين يسهم في بناء خبرات جماعية تعزز من كفاءة العمل المدرسي. في هذا الصدد، يشير Hargreaves & Fullan (2020) إلى أن التعاون المهني يمثل أحد أشكال رأس المال الاجتماعي داخل المدرسة، حيث تسهم العلاقات المهنية القائمة على الثقة في تحسين تبادل المعرفة واتخاذ القرار الجماعي.

تلعب مجتمعات التعلم المهنية دورًا محوريًا في تفعيل التعاون المهني، حيث توفر إطارًا منظمًا للتفاعل بين المعلمين، ويقوم على تحليل الممارسات التدريسية وتبادل الخبرات بشكل مستمر. الدراسات تشير إلى أن تطبيق هذا النموذج يسهم في تحسين جودة التدريس وتعزيز العلاقات المهنية داخل المدرسة، خاصة عندما يكون مدعومًا بقيادة تعليمية فعّالة (Hairon & Tan, 2020; الحربي، 2020).

إضافة إلى ذلك، يرتبط التعاون المهني ارتباطًا وثيقًا بـ البيئة المدرسية .الدراسات تؤكد أن المناخ المدرسي الإيجابي يسهم في تعزيز دافعية المعلمين نحو المشاركة في العمل الجماعي. بينما يؤدي غياب الدعم الإداري وضعف العلاقات المهنية إلى الحد من هذه الممارسات. دراسة Collie (2021) أظهرت أن البيئة المدرسية الداعمة تُعد عاملًا أساسيًا في تعزيز

رفاه المعلمين وزيادة مشاركتهم في التعاون المهني، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات العربية التي أكدت على أهمية الثقافة التنظيمية في دعم العمل الجماعي (العتيبي، 2019).

على الرغم من أهمية التعاون المهني، إلا أن تطبيقه يواجه عددًا من التحديات .من أبرز هذه التحديات: ضيق الوقت، كثرة الأعباء التدريسية، ضعف التدريب على مهارات العمل الجماعي، إضافة إلى غياب ثقافة الثقة في بعض البيئات المدرسية. دراسة Admiraal et al. (2021) تشير إلى أن نجاح التعاون المهني يتطلب دعمًا مؤسسيًا واضحًا وتوفير فرص مستمرة للتفاعل بين المعلمين. وهو ما تؤكده أيضًا الدراسات العربية التي تشير إلى ضرورة تطوير سياسات تعليمية داعمة للعمل التعاوني (العنزي، 2022).

بناءً على ما سبق، يتضح أن أخلاقيات التعاون المهني تمثل حجر الأساس في بناء بيئة مدرسية إيجابية. تسهم هذه الأخلاقيات في تعزيز العلاقات المهنية، وتحسين جودة التدريس، ورفع مستوى تحصيل الطلاب. وهذا يشكل الإطار النظري الذي تنطلق منه هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الحديثة **موضوع التعاون المهني بين المعلمين**، وأكدت على دوره في تحسين جودة التعليم والبيئة المدرسية. أظهرت هذه الدراسات أن التعاون المهني يعد أحد العوامل الأساسية لتطوير الأداء التعليمي وتحسين نتائج الطلاب.

أظهرت دراسة **Ronfeldt et al. (2019)** أن التعاون المنتظم بين المعلمين يسهم بشكل ملحوظ في تحسين نتائج الطلاب، خاصة عندما يكون هذا التعاون قائمًا على تبادل المعرفة وتحليل الأداء التعليمي بصورة جماعية. من جهة أخرى، أكدت دراسة **Hairon & Tan (2020)** أن **مجتمعات التعلم المهنية** تمثل إطارًا فعالًا لتعزيز التعاون بين المعلمين، حيث تسهم في تطوير الممارسات التدريسية وتحسين جودة التعليم من خلال العمل الجماعي المنظم والتأمل المهني.

على صعيد آخر، أشارت دراسة **Collie (2021)** إلى وجود علاقة إيجابية بين **المناخ المدرسي** والتعاون المهني، حيث أن البيئة الداعمة تعزز من مشاركة المعلمين في العمل الجماعي، مما يزيد من مستوى الرضا الوظيفي لديهم. وهذا يوضح أهمية البيئة المدرسية في تعزيز التعاون بين المعلمين وتحفيزهم على المشاركة الفعالة.

أما دراسة **Admiraal et al. (2021)** فقد ركزت على **العوامل المؤثرة في التعاون المهني**، حيث بينت أن القيادة المدرسية والدعم التنظيمي يلعبان دورًا حاسمًا في تعزيز التعاون بين المعلمين. في المقابل، أظهرت النتائج أن غياب هذه العوامل يؤدي إلى ضعف الممارسات التعاونية داخل المدرسة.

على المستوى العربي، هدفت دراسة **الشمري (2021)** إلى التعرف على واقع التعاون المهني بين المعلمين، حيث أظهرت النتائج أن مستوى التعاون جاء متوسطًا، مع وجود معوقات تتمثل في **ضعف الحوافز** و**قلة التدريب** على مهارات العمل الجماعي. كما توصلت دراسة **العنزي (2022)** إلى أن **أخلاقيات التعاون المهني** تمثل عاملًا أساسيًا في تحسين العلاقات المهنية داخل المدرسة، وأن غياب الثقة بين المعلمين يؤدي إلى ضعف التعاون والتواصل المهني.

وفي سياق مشابه، أكدت دراسة **الحربي (2020)** أن **مجتمعات التعلم المهنية** تسهم في تعزيز العمل الجماعي بين المعلمين وتحسين جودة التدريس، خاصة عندما تكون مدعومة بقيادة مدرسية فعالة. أخيرًا، أظهرت دراسة **العتيبي (2019)** وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين **التعاون المهني** و **المناخ المدرسي**، مما يعكس أهمية تعزيز العلاقات المهنية داخل البيئة التعليمية ودورها في تحسين الأداء التربوي.

الطريقة والإجراءات

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لأهداف البحث، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات ووصف الظاهرة كما هي في الواقع، بل يتعدى ذلك إلى تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة من حيث الاتجاه والقوة، بهدف تفسيرها والوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها(Johnson & Christensen, 2020).

مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، والبالغ عددهم (000).

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة ...، وقد بلغ حجم العينة (172) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية):

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	35	20.3
	أنثى	137	79.7
	المجموع	172	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	12.8
	من 5 إلى 10 سنوات	49	28.5
	من 11 إلى 15 سنة	57	33.1
	أكثر من 15 سنة	44	25.6
	المجموع	172	100.0
المرحلة التعليمية	ابتدائي	71	41.3
	إعدادي	54	31.4
	ثانوي	47	27.3
	المجموع	172	100.0

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثتان على مقياسين، هما: مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين، ومقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، كما يلي:

أولاً: مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثتان على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة .. (2019)، ودراسة .. (2014)، ودراسة ..، قام الباحثتان بتطوير مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين

صدق المقياس:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity): للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity) من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين)، كما هو مبين في الجدول (2) :

جدول (2) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.50**
2	.49**
3	.70**
4	.54**
5	.57**
6	.59**
7	.81**
8	.79**
9	.80**
10	.57**
11	.74**
12	.34**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.34 – .80)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين: للتأكد من ثبات مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين،

وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق على (12) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.86) وتعد هذه القيمة مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثتان على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة .. (2010)، ودراسة .. (2003)، قامت الباحثتان بتطوير مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity): للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity) : من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية)، كما هو مبين في الجدول (3) :

جدول (3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.55**	11	.56**
2	.42**	12	.73**
3	.58**	13	.59**
4	.66**	14	.81**
5	.47**	15	.32*
6	.15	16	.75**
7	.29	17	.65**
8	.28	18	.65**
9	−.074	–	–
10	.10	–	–

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)**

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة معامل ارتباط الفقرات: (6، 7، 8، 9، 10) كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً وتحتاج إلى حذف، أما باقي قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.32 – .81)، وكانت ذات درجات

مقبولة ودالة إحصائياً. إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (6، 7، 8، 9، 10)، وأصبح عدد فقرات المقياس للتطبيق على العينة الأساسية (13) فقرة.

ثبات مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية: للتأكد من ثبات مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق على (13) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.92) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقاييس الدراسة:

أولاً- مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين: تكون مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في صورته النهائية من (12)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لأخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين.

ثانياً- مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية: تكون مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية في صورته النهائية من (13)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لتعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، غير معارض بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين وتعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: الحد الأعلى للتدرج- الحد الأدنى للتدرج/عدد المستويات المفترضة (5-1/3)=1.33. وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقاييس تكون على النحو الآتي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34-3.67) مستوى متوسط، (3.68-5) مستوى مرتفع .

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات الديمغرافية:

1. **الجنس:** وله مستويان هي: (1-ذكر، 2- أنثى).
2. **سنوات الخبرة:** ولها أربعة مستويات هي: (1- أقل من 5 سنوات، 2- من 5 إلى 10 سنوات، 3- من 11 إلى 15 سنة، 4- أكثر من 15 سنة).
3. **المرحلة التعليمية:** ولها ثلاثة مستويات هي: (1- ابتدائي، 2- إعدادي، 3- ثانوي).

ب-المتغير التابع:

أ) المتوسط الكلي الذي يقيس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين لدى عينة الدراسة.

ب) المتوسط الكلي الذي يقيس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

جرى تنفيذ الدراسة حسب الخطوات الآتية :

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، والمؤهل العلمي.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بسنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداتي الدارسة.
6. اختبار معامل الانحدار البسيط (Simple Linear Regressions).

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ ؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	6	ألتزم بالأمانة المهنية عند المشاركة في الأعمال الجماعية.	4.48	.501	89.6	**مرتفع**
2	5	أحرص على تقديم المساعدة المهنية لزملائي عند الحاجة.	4.42	.507	88.4	**مرتفع**
3	2	ألتزم باحترام آراء زملائي أثناء النقاشات والاجتماعات المهنية.	4.40	.492	88.0	**مرتفع**
4	4	أراعي أخلاقيات المهنة عند تقديم النقد أو الملاحظات التربوية لزملائي.	4.40	.514	88.0	**مرتفع**
5	10	أقدم الإرشاد المهني للمعلمين الجدد في المدرسة.	4.40	.526	88.0	**مرتفع**
6	8	أتبادل الخبرات التدريسية الناجحة مع زملائي المعلمين.	4.38	.498	87.6	**مرتفع**
7	12	أشجع زملائي على المشاركة في برامج التطوير المهني المستمر.	4.37	.562	87.4	**مرتفع**
8	1	أحرص على التعاون مع زملائي المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة.	4.35	.526	87.0	**مرتفع**
9	3	أتعامل مع الخلافات المهنية بروح إيجابية قائمة على الحوار البنّاء.	4.34	.521	86.8	**مرتفع**
10	11	أشارك بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية داخل المدرسة.	4.33	.530	86.6	**مرتفع**
11	9	أشارك زملائي في إعداد أدوات التقويم.	4.31	.578	86.2	**مرتفع**
12	7	أشارك في التخطيط المشترك للدروس التعليمية مع زملائي.	4.23	.603	84.6	**مرتفع**
متوسط أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين ككل			4.37	.374	**87.4**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين ككل بلغ (4.37) وبنسبة مئوية (87.4%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين تراوحت ما بين (4.48 – 4.23)، وجاءت فقرة " ألتزم بالأمانة المهنية عند المشاركة في الأعمال الجماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.48) وبنسبة مئوية (89.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أشارك في التخطيط المشترك للدروس التعليمية مع زملائي" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط

حسابي بلغ (4.23) وبنسبة مئوية (84.6%) وبتقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أرى أن الالتزام بأخلاقيات التعاون يسهم في خلق مناخ مدرسي إيجابي.	4.47	.500	89.4	**مرتفع**
2	1	أرى أن التعاون المهني يعزز العلاقات الإنسانية بين المعلمين في المدرسة.	4.46	.500	89.2	**مرتفع**
3	4	أشعر أن التعاون المهني يعزز شعوري بالانتماء للمدرسة.	4.45	.533	89.0	**مرتفع**
4	3	ألاحظ أن التعاون المهني يقلل من الصراعات داخل المدرسة.	4.35	.618	87.0	**مرتفع**
5	5	أرى أن إدارة المدرسة تدعم التعاون المهني بين المعلمين.	4.32	.559	86.4	**مرتفع**
6	12	يسهم التعاون المهني في تحسين أساليب دعم الطلاب ذوي المستويات المختلفة.	4.31	.522	86.2	**مرتفع**
7	9	أرى أن التعاون المهني يسهم في رفع مستوى كفاءتي المهنية كمعلم.	4.29	.619	85.8	**مرتفع**
8	7	يساعدني التعاون المهني على تطوير أساليب التدريس التي أستخدمها داخل الصف.	4.28	.511	85.6	**مرتفع**
9	8	يسهم التعاون المهني في تحسين قدرتي على حل المشكلات التعليمية.	4.28	.544	85.6	**مرتفع**
10	11	يساعدني التعاون المهني على تحسين متابعة مستوى تقدم الطلاب الأكاديمي.	4.28	.567	85.6	**مرتفع**
11	6	يسهم التعاون المهني مع زملائي في تحسين تخطيطي للدروس.	4.27	.560	85.4	**مرتفع**
12	10	ينعكس التعاون المهني بين المعلمين إيجابًا على مستوى تحصيل طلابي الدراسي.	4.26	.558	85.2	**مرتفع**
13	13	أرى أن التعاون المهني يعزز دافعية الطلاب نحو التعلم.	4.26	.645	85.2	**مرتفع**
متوسط تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية ككل			**4.33**	**.438**	**86.6**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية ككل بلغ (4.33) وبنسبة مئوية (86.6%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية تراوحت ما بين (4.47 – 4.26)، وجاءت فقرة " أرى أن الالتزام بأخلاقيات التعاون يسهم في خلق مناخ مدرسي إيجابي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أرى أن التعاون المهني يعزز دافعية الطلاب نحو التعلم" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبنسبة مئوية (85.2%) وبتقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين	ذكر	35	4.40	.388	.656	.513
	أنثى	137	4.36	.371		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ *)**

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة. والجدولان (7) و(8) يبينان ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير		المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين		أقل من 5 سنوات	22	4.47	.425
		من 5 إلى 10 سنوات	49	4.38	.364
		من 11 إلى 15 سنة	57	4.33	.368
		أكثر من 15 سنة	44	4.35	.368

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أخلاقيات التعاون بين المعلمين المهني	بين المجموعات	.311	3	.104	.738	.530
	داخل المجموعات	23.548	168	.140		
	المجموع	23.859	171			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية. والجدولان (9) و(10) يبينان ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أخلاقيات التعاون بين المعلمين المهني	ابتدائي	71	4.38	.359
	إعدادي	54	4.24	.336
	ثانوي	47	4.50	.396

يتضح من خلال الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين	بين المجموعات	1.659	2	.829	6.314	.002*
	داخل المجموعات	22.200	169	.131		
	المجموع	23.859	171			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

المتغير	المستوى	المتوسط	ابتدائي	إعدادي	ثانوي
أخلاقيات التعاون بين المعلمين المهني	ابتدائي	4.38	—	0.138	-0.117
	إعدادي	4.24		—	-0.256*
	ثانوي	4.50			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية بين (إعدادي) و (ثانوي)، وجاءت الفروق لصالح (ثانوي).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى

متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (12) تبين ذلك:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	ذكر	35	4.38	.439	.771	.442
	أنثى	137	4.32	.439		

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، والجدولان (13) و(14) يبينان ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	أقل من 5 سنوات	22	4.51	.466
	من 5 إلى 10 سنوات	49	4.39	.389
	من 11 إلى 15 سنة	57	4.34	.393
	أكثر من 15 سنة	44	4.16	.487

يتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	بين المجموعات	2.164	3	.721	3.947	.009*
	داخل المجموعات	30.704	168	.183		
	المجموع	32.867	171			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (15) يوضح ذلك :

جدول (15) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	أقل من 5 سنوات	4.51	—	0.124	0.169	0.351*
	من 5 إلى 10 سنوات	4.39		—	50.04	0.227
	من 11 إلى 15 سنة	4.34			—	0.182
	أكثر من 15 سنة	4.16				—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة بين (أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 15 سنة)، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات).

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية. والجدولان (16) و(17) يبينان ذلك:

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	ابتدائي	71	4.37	.440
	إعدادي	54	4.17	.376
	ثانوي	47	4.45	.455

يتضح من خلال الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	بين المجموعات	2.285	2	1.143	6.314	.002*
	داخل المجموعات	30.582	169	.181		
	المجموع	32.867	171			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (18) يوضح ذلك :

جدول (18) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

المتغير	المستوى	المتوسط	ابتدائي	إعدادي	ثانوي
تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية	ابتدائي	4.37	—	0.203*	6-0.08
	إعدادي	4.17		—	-0.288*
	ثانوي	4.45			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ تبعاً إلى متغير المرحلة التعليمية بين (إعدادي) من جهة وكل من: (ابتدائي)، و (ثانوي)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من: (ابتدائي)، و (ثانوي).

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا يوجد دور دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤.05) لأخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ.

لاختبار الفرضية السابعة، ومن أجل قياس تأثير دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ، استخدم معامل الانحدار البسيط (Simple Linear Regressions) ، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية من وجهة نظر معلمي المدارس العربيّة الحكوميّة في الداخل الفلسطينيّ

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا Beta					
الثابت	**.316**	.245		1.286	.200			
أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين	**.919**	.056	.783	16.408	.000	.783[a]	.613	.611
قيمة "ف" المحسوبة أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين = 269.231 دالة عند مستوى دلالة .000.								

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتضح من الجدول (19) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) لأخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في بتعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، ويلاحظ أن أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين قد وضح (61.3%) من نسبة التباين في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية، أي أن متغير أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين له دور مهم وأساس في التنبؤ بتعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي: ($\hat{y} = .316 + .919\ x1$)،

حيث تمثل $\hat{y}$: أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين، $x1$: تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية.

أي كلما تغير متغير أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية بمقدار (**.919**).

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين في تعزيز بيئة العمل المدرسية في المدارس العربية الحكومية، وفي ضوء النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها، يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

1. مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت النتائج أن مستوى أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين جاء **مرتفعًا**، حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.37) .

يمكن تفسير هذه النتيجة بانتشار ثقافة العمل الجماعي داخل المدارس، وازدياد وعي المعلمين بأهمية التعاون المهني في تحسين الممارسات التدريسية. كما قد يُعزى ذلك إلى دعم إدارات المدارس لممارسات التعاون، وتشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والمشاركة في الأنشطة المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، 2021) التي أشارت إلى أهمية التعاون المهني في تطوير الأداء التعليمي، كما تنسجم مع ما طرحه (Hargreaves & Fullan, 2020) حول دور "رأس المال المهني" في تعزيز جودة التعليم من خلال التفاعل بين المعلمين.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت النتائج أن مستوى تعزيز بيئة العمل المدرسية الإيجابية جاء **مرتفعًا** بمتوسط حسابي.(4.33)

ويمكن تفسير ذلك بوجود مناخ مدرسي داعم قائم على العلاقات الإيجابية بين المعلمين، إضافة إلى دور التعاون المهني في تقليل الصراعات وتعزيز الانتماء المؤسسي. كما أن الشعور بالدعم والتقدير داخل المدرسة يسهم في رفع دافعية المعلمين نحو العمل.

التي أكدت أن البيئة المدرسية الداعمة تسهم في تعزيز (Collie, 2021) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

رفاه المعلمين وزيادة مشاركتهم المهنية.

3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى (الجنس)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير ذلك بأن بيئة العمل المدرسية

تخضع لأنظمة موحدة، وأن المعلمين والمعلمات يعملون ضمن نفس الظروف المهنية، مما يؤدي إلى تقارب مستويات التعاون المهني بينهم.

4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية (سنوات الخبرة – أخلاقيات التعاون)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة. ويُعزى ذلك إلى أن أخلاقيات التعاون تُعد سلوكًا مهنيًا عامًا لا يرتبط بالخبرة فقط، بل بثقافة المؤسسة التعليمية والقيم المهنية السائدة فيها.

5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة (المرحلة التعليمية – أخلاقيات التعاون)

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المرحلة الثانوية. ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي المرحلة الثانوية يمتلكون خبرات تخصصية أعمق، ويتطلب عملهم مستوى أعلى من التنسيق والتخطيط المشترك، مما يعزز ممارسات التعاون المهني لديهم.

6. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة (الجنس – بيئة العمل)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس. وهذا يشير إلى أن بيئة العمل المدرسية تتأثر بعوامل تنظيمية وإدارية أكثر من تأثرها بالخصائص الفردية للمعلمين.

7.مناقشة نتائج الفرضية الخامسة (سنوات الخبرة – بيئة العمل)

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل (أقل من 5 سنوات).

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الجدد يكونون أكثر حماسًا وتفاعلًا مع بيئة العمل، وأكثر تقبلًا لممارسات التعاون، مقارنة بذوي الخبرة الطويلة الذين قد يتأثرون بضغوط العمل المتراكمة.

8. مناقشة نتائج الفرضية السادسة (المرحلة التعليمية – بيئة العمل)

أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المرحلتين الابتدائية والثانوية مقارنة بالإعدادية, وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة العمل والبيئة التنظيمية بين المراحل التعليمية، حيث قد تكون بيئة العمل في المرحلة الإعدادية أكثر تحديًا.

9. مناقشة نتائج الفرضية السابعة (الانحدار)

أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيًا لأخلاقيات التعاون المهني في تعزيز بيئة العمل المدرسية، حيث فسرت ما نسبته (61.3%) من التباين.

وهذه نتيجة قوية جدًا، تؤكد أن:

أخلاقيات التعاون المهني تمثل عاملًا أساسيًا في تحسين البيئة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات التي تؤكد أن العلاقات المهنية القائمة على الثقة والاحترام تعد أساسًا لبناء بيئة تعليمية فعالة.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص ما يلي: يتمتع المعلمون بمستوى مرتفع من أخلاقيات التعاون المهني. تسود بيئة عمل مدرسية إيجابية بدرجة مرتفعة. لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس. توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية في كلا المتغيرين. توجد فروق في بيئة العمل تعزى لسنوات الخبرة. تمثل أخلاقيات التعاون المهني متغيرًا مفسرًا قويًا لبيئة العمل المدرسية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي: تعزيز ثقافة التعاون المهني داخل المدارس. عقد برامج تدريبية لتنمية مهارات العمل الجماعي. دعم إدارات المدارس لممارسات التعاون بين المعلمين. تبادل الخبرات بين المعلمين في مختلف المراحل التعليمية. تطوير بيئة عمل محفزة خاصة للمعلمين ذوي الخبرة الطويل. تبني سياسات تعليمية تدعم مجتمعات التعلم المهنية.

رابعاً: المقترحات البحثية

إجراء دراسات مشابهة في المدارس الخاصة. دراسة العلاقة بين التعاون المهني والرضا الوظيفي. استخدام المنهج النوعي لدراسة العلاقات المهنية بعمق. دراسة دور القيادة التربوية في تعزيز التعاون المهني. دراسة أثر الضغوط المهنية على التعاون بين المعلمين.

خامساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي: اقتصرت على المعلمين في المدارس العربية الحكومية. اعتمدت على أداة الاستبانة فقط. اقتصرت على متغيرات محددة (الجنس، الخبرة، المرحلة). أجريت في سياق جغرافي محدد.

المراجع:

أبو العلا، س .(2017) .**علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعليم** .القاهرة: دار الفكر العربي.

Abu Al-Ela, S. (2017). **Educational psychology and its applications in education**. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

العنزي، خالد بن فهد. (2022). أخلاقيات التعاون المهني بين المعلمين وعلاقتها بالأداء المدرسي .**مجلة التربية المعاصرة، 36**(1)، 89-120.

Al-Anzi, Khalid bin Fahd. (2022). Ethics of professional collaboration among teachers and its relationship to school performance. **Journal of Contemporary Education, 36**(1), 89-120.

القاسمي، م .(2018) .**أساليب التدريس الحديثة: النظرية والتطبيق** .دار التعليم للنشر.

Al-Qasimi, M. (2018). **Modern teaching methods: Theory and practice**. Dar Al-Ta'lim for Publishing.

الحربي، فهد بن محمد. (2020). مجتمعات التعلم المهنية ودورها في تطوير الأداء التعليمي .**المجلة التربوية، 34**(2)، 115-140.

Al-Harbi, Fahd bin Mohammed. (2020). Professional learning communities and their role in developing educational performance. **Educational Journal, 34**(2), 115-140.

الحربي، ف. (2021). التعاون المهني بين المعلمين وأثره على جودة التعليم .**مجلة الدراسات التربوية، 8**(2)، 55-72.

Al-Harbi, F. (2021). Professional collaboration among teachers and its impact on the quality of education. **Journal of Educational Studies, 8**(2), 55–72.

الشمري، محمد بن عبد الله. (2021). واقع التعاون المهني بين المعلمين في المدارس. **المجلة التربوية الحديثة، 15**(2)، 55-78.

Al-Shammari, Mohammed bin Abdullah. (2021). The reality of professional collaboration among teachers in schools. **Modern Educational Journal, 15**(2), 55–78.

العتيبي، عبد الله بن سعد. (2019). أثر التعاون المهني في تحسين المناخ المدرسي. **مجلة العلوم التربوية، 11**(3)، 77-102.

Al-Otaibi, Abdullah bin Saad. (2019). The effect of professional collaboration on improving the school climate. **Journal of Educational Sciences, 11**(3), 77–102.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان. (2022). دور مجتمعات التعلم المهنية في تحقيق الكفاءة الجماعية لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي. **سلطنة عُمان**.

Ministry of Education in the Sultanate of Oman. (2022). The role of professional learning communities in achieving collective efficacy among basic education school teachers. **Sultanate of Oman**.

Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients. *Information-retrieval-18/7/2018*. https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf

Fraser, B. J. (2012). Classroom learning environments: Retrospect, context and prospect. In S. K. Abell & N. Lederman (Eds.), *Handbook of research on science education*.

Admiraal, W., Schenke, W., De Jong, L., Emmelot, Y., & Sligte, H. (2021). Schools as professional learning communities. *Professional Development in Education, 47*(4), 684–698.

Collie, R. J. (2021). School climate and teacher well-being. *AERA Open, 7*, 1–15.

Hairon, S., & Tan, C. (2020). Professional learning communities in schools. *Compare, 50*(3), 1–17.

Hargreaves, A., & Fullan, M. (2020). Professional capital after the pandemic. *Journal of Professional Capital and Community, 5*(3–4), 327–336.

Ronfeldt, M., Farmer, S., McQueen, K., & Grissom, J. (2019). Teacher collaboration and student achievement. *American Educational Research Journal, 56*(3), 1–37.

Al-Qahtani, S. (2022). Professional learning communities and their role in improving teaching quality in elementary schools. *Educational Practice and Society Journal, 10*(4), 121–138.